

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-92-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب - [00:00:00](#)

للذين اتقوا عند ربهم جنة تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امننا فاغفر لنا ذنوبنا ربنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين - [00:00:39](#)

منفقين والمستغفرين بالاسحار. احسن الله اليك لا اله الا الله يقول تعالى زين للناس حب الشهوات زينت اي جعل في اعينهم وفي نفوسهم زين للناس حب الشهوات والمعنى ان هذه الشهوات - [00:01:30](#)

زينت لهم فاحبوها والله تعالى زينها وجعلها والشهايات لهم نفوسهم بالطبع بطبيعتها هذي مشتبهيات طبيعية جميع الناس من يشتهيها فقط ومنهم من يشتهيها والعياذ بالله على وجه على الوجه الحرام - [00:02:41](#)

يعني التمتع بها يكون حلالا وحراما زين للناس حب الشهوات وهذا التزيين من الله تزيينا قدريا قدره الله بما جعل فيها من هذه الشهوات من الحسن والبلاءة للنفوس ثم ان الشيطان ايضا - [00:03:48](#)

يزينها لهم ويطلبونها على غير الوجه الشرعي فالشيطان يزين لهم الحرام يزين لهم الحرام من هذه الشهوات ويدعوهم اليها ويفريهم بها من النساء وذكر النساء في اول هذه المشتبهيات - [00:04:40](#)

لانهما ما تكون اقوى ما تتعلق به النفوس نفوس الرجال النساء ولهذا كانت النساء فتنة فتنة للرجال كما قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة ابر على الرجال من النساء - [00:05:26](#)

والبنين ايضا من متطلبات النفوس في البنين العزة والاعتزاز والقوة والتعاون الرجل اذا رزق بابناء سعد بهم وانس بهم تقوى بهم في في امور دنياه او في امر دينه وديناه - [00:06:01](#)

ومن اعظم ايضا مشتبهيات النفوس الذهب والفضة ولا سيما اذا كانت كثيرة قناطير قناطير مقنطرة كلمة مقنطرة تدل على انها كثيرة كثيرة كما جاء في الحديث لو كان لابن ادم واديان من ذهب لطلب لهما ثالثا - [00:06:39](#)

والانعام ايضا من الاموال التي تشتهيها النفوس الالعب وهي الابل والبقر والغنم المواشي بما فيها من المنافع والخير المسومة قبلها والاخين المسومة التي الة من الات الحرب ومظهر من مظاهر - [00:07:19](#)

القوة والعزة المسومة يعني المعلمة والالعب بهيمة الالعب والحرث الحروث والمزارع وكلها هذه الاربعة الذهب والفضة والخيل والانعام والحرث كلها من انواع المال التي يحبها النفوس. والله تعالى يقول وتحبون المال وتحبون المال حبا جما. اي حبا كثيرا - [00:07:59](#)

المال بانواعه انفس هذه الاموال الذهب والفضة التي يتوصل بها الى كل المطالب الدنيوية الذهب والفضة هي الوسيلة بتملك انواع الماء ثم قال تعالى محقرا لهذه الشهوات ذلك متاع الحياة الدنيا - [00:08:35](#)

هذه الشهوات ما هي الا متاع موقت قليل ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب يعني المرجع الحسن وهي الجنة كما بينها بعد والله عنده حسن المآب ثم قال تعالى قل اؤنبئكم بخير من داركم - [00:09:13](#)

للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار هذا الخير المختص بالمتقين للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار هذا الخير العظيم الذي هو خير من هذه الشهوات - [00:09:44](#)

هو ثواب الآخرة وهو المتقين خاصة والآخرة عند ربك للمتقين ثم بين هذا الخير بأنه جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواجه مطهرة هو رضوان من الله لا شك أن هذا - [00:10:07](#)

الفوز العظيم الحظ الكبير تجري من تحتها الأنهار مع الخلود فيها ومع الأزواج المطهرة وفوق ذلك كله وأعظم من ذلك كله رضوان الرب تعالى. كما قال تعالى ورضوان من الله أكبر - [00:10:43](#)

ذلك هو الفوز العظيم ثم وصف أولئك المتقين بقوله الذين يقولون ربنا اننا آمننا ذنوبنا وقنا عذاب النار هذا مطلبهم مطلبهم المغفرة من الله والنجاة من عذابه اننا آمننا وهذا من التوسل بالإيمان - [00:11:07](#)

كما سيأتي في آخر هذه السورة يقول ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فآغفر لنا ثم ذكر من صفاتهم خمس صفات الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين - [00:11:42](#)

هذه صفات كريمة عظيمة الصبر والصدق والانفاق والاستغفار ولا سيما بالأسحار والمنفقين والمستغفرين الصابرين والصادقين والقانتين أي الدائمين على طاعة الله والمنفقين في وجوه البر والاحسان القانتين أولى ما يدخل فيها الصلاة - [00:12:12](#)

أمن هو قانت أثناء الليل ساجدا وقائما وبهذا تكون هذه الجملة وهذه الصفات قد تضمنت ذكر الصلاة والنفقة أو الصلاة والزكاة والمنفقين والمستغفرين بالأسحار نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:47](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى قوله تعالى زين للناس حب الشهوات جمع شهوة من النساء بدأ بهن لأنهن حبايب الشيطان. لأنهن حبايب الشيطان. نعم - [00:13:24](#)

هذا التعليل ليس بالظاهر وليس بجيد أنه بدأ بهن لأنهن حبايب الشيطان بدأ بهن لأنهن أعظم الشهوات وأقوى ما وأعظم ما تتعلق به نفوس الرجال ثمان الشيطان يستغل كثيرا من النساء - [00:14:21](#)

فيما يريد يزين لهن التبرج والاختلاط ويصطاد بهن الرجال يوقعهم فيما حرم الله عليهم. نعم والبنين والقناطر جمع قنطار واختلفوا فيه وقال الربيع بن أنس القنطار المال الكثير بعضه على بعض. هذا أحسن ما قيل في القنطار - [00:14:50](#)

أنه عبارة عن المال الكثير نعم وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه القنطار ألف ومئة أوقية وقال ابن عباس رضي الله عنهما والضحاك ألف ومئة مثقال وعنهما رواية أخرى - [00:15:34](#)

أثنا عشر ألف درهم وألف دينار أحكم وعن الحسن القنطاب دية أحكم وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة ومئة ألف ومئة من ومئة رطل ومئة مثقال ومئة درهم ولقد جالس يوما. أعيد التقدير الأخير. نعم - [00:15:58](#)

وقال سعيد بن جبيرة وعكرمة هو مائة ألف ومائة من ومائة رطل ومائة. ولقد جاء الإسلام يوم جاء وبمكة رجل قد قنطروا وقال سعيد بن المسيب وقتادة ثمانون ألفا وقال مجاهد سبعون ألفا - [00:16:31](#)

وعن الصديق الأربعة آلاف مثقال وقال الحكم القنطار ما بين السماء والأرض من مال وقال ما بين السماء والأرض من مال سبحان الله التفسير الأول هو أجمعها أن القيد صار - [00:17:04](#)

المال الكثير من الذهب والفضة كما بين الذهب يقول تعالى وإن أردتم استبدال زوج فكان زوج وإتيتم أحداهن قنطارا فلا تأخذ منه شيئا ثور ذهبا أو فضة وسمي قنطارا من الأحكام. يقال قنطرت الشيء إذا أحكمته ومنه سمي - [00:17:31](#)

القنطرة قوله تعالى المقنطرة قال الضحاك المحصنة المحكمة وقال قد هداه. هي الكثيرة المنضدة المنضدة بعضها فوق بعض وقال يا من المدفونة وقال السدي المضروبة المنقوشة حتى صارت دراهم ودنا - [00:18:29](#)

ثلاثة فوق ناظير ثلاثة هو المقنطرة تسعة من الذهب والفضة وقيل سمي الذهب ذهبا لأنه يذهب ولا يبقى والفضة لأنها تنفض أي تتفرق وخير المسومة الخيل جمع الأ واحدة له من لفظه - [00:18:58](#)

وأحدها فرس كالقوم والنساء ونحوهما المساومة قال مجاهد هي المطحنة الحسان وقال عكرمة تسويمها حسنها وقال سعيد بن

الجبير هي الراحية يقال اسام الخيل وسوبها قال الحسن وابو عبيدة هي المعلمة من السيمة - [00:19:38](#) وسيمة العلامة ثم منهم من قال سيماهم الشبه واللون وهو قول قتادة وقيل الكي المسومة المعلمة وقال سعيد بن جبير هي الراحية. يقال اسامة خير وسومها. قال الحسن وسيم العلامة - [00:20:11](#)

ثم منهم من قال سيماء هشبه واللون وهو قول قتادة وقيل الكي الكي الكي. نعم من طرق تعليم الحيوان الكي في رقبة الحيوان او في الحياة كالابل ما يكون التعليم هذا في الابل - [00:20:55](#)

ويمكن ان يكون ما يمكن ان يكون ايضا مستخدما في الخير بحيث تعرف انها هذه هذه الناقة من من ابل بني فلان كل قبيلة لهم وسم يعرفون بها يعرفون بي وتعرف به بهائمهم - [00:21:41](#)

وكان الرسول يسب الصدقة يسبها صلى الله عليه وسلم نعم قال والانعام جمع نعم وهي الابل والبقر والغنم جمع لا واحد له من لفظه والحرف يعني الزرع ذلك الذي ذكرنا - [00:22:13](#)

متاع الحياة يشير الى انها متاع يفنى الدنيا والله عنده حسن المآب اي المرجع فيه تزهيد في الدنيا وترغيب في الآخرة قوله تعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم - [00:22:46](#)

الاية قرأه العامة بكسر الراء وروى ابو بكر عن عاصم بضم الراء وهما لغتان العدوان والعدوان. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحين قال ربنا احمد ابن عبد الله النعيمي قال انبأنا - [00:23:10](#)

محمد ابن يوسف قال حدثني ابن وهب قال حدثني في ما لك الزيد بن اسلم عن عطاء بن يسهر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقول - [00:23:34](#)

لبئس ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل فيقول هل ارضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب قد اعطينا ما لم نرض احدنا من خلقك. فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا رب واي شيء - [00:24:02](#)

قال من ذلك فيقول احل عليكم الرضوان فلا اسخط عليكم بعده ابدا قوله تعالى والله بصير بالعباد الذين يقولون ان شئت جعلت محل الذين خفظا ردا على قوله للذين اتقوا. الذين يقولون - [00:24:25](#)

قوله تعالى والله مبصر بالعباد الذين يقولون ان شئت جعلت محل الذين خفظا ردا على قوله للذين اتقوا وان شئت جعلته رفعا على الابتداء ويحتمل ان يكون نصبا تقديره عن الذين يقولون - [00:24:51](#)

ربنا انما صدقنا فاغفر لنا ذنوبنا استرها علينا. وتجاوز عنا وقنا عذاب النار ان شئت نصبت على المدح وان شئت حفظتها على النعت في اداء الامر وعن ارتكاب النهي وعلى البأساء والضراء وحين البأس - [00:25:23](#)

الصادقين في ايمانهم قال قتادة هم قوم صدقت نياتهم واستقامت قلوبهم والسننهم فصدقوا في السر والعلانية القانتين المطيعين المصلين. والمنفقين اموالهم في طاعة الله. والمستغفرين بالاسحار قال مجاهد وقتادة والكلب - [00:26:02](#)

للمصلين بالاسحار. وعن زيد بن اسلم انه قال هم الذين يصلون الصبح في جماعة وقيل بالسحر لقربه من الصبح وقال الحسن مد الصلاة الى السحر ثم استغفروا وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنه يحيي الليل ثم يقول يا نافع - [00:26:37](#)

تسحرنا ساقول لا فيعاود الصلاة فاذا قلت نعم قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي. هذه الصفة صلاة المتقين المحسنين كانوا قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحار - [00:27:11](#)

هم يستغفرون ويصلون ما شاء الله من قيام الليل وفي اخر الوقت يختمون صلواتهم بالاستغفار وبالاسحار هم يستغفرون وفي هذه الاية وبالاسحار هم يستغفرون والمستغفرين بالاسحار طلب المغفرة فهم بعد ما يصلوا ما شاء الله لهم - [00:27:37](#)

وما وفقهم له من الصلاة من قيام الليل بعد ذلك يختمون وصلاتهم بالاستغفار سبحان الله وهذا نظير الاستغفار بعد الصلاة المكتوبة فمن السنة اذا الانسان فرغ من الصلاة وسلم استغفر الله كما كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:16](#)

اذا انصرف من المكتوبة يقول استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام يختم صلواته الاستغفار نعم اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن ملحي قال اخبرنا ابو محمد ابن الحسن ابن احمد المخدي قال حدثنا ابو العباس محمد ابن اسحاق السراج - [00:28:49](#)

علم بن قتيبة بن سعيد قال ان بنى يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا - [00:29:28](#)

كل ليلة حين يبقى ثلث الليل فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطي من ذا الذي يستغفرنى فاغفر له. وحكي عن الحسن ان لقمان قال لابن - [00:29:48](#)

يا بني لا تكن اعجز من هذا الديك يصوت من الاسحار. وانت نائم على فراشك قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو المستمعين في الشبكة يفيد نعم اقول احد المستمعين في الشبكة. ايه. يفيد يقول ورد عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا - [00:30:08](#)

النساء هبائل الشيطان هذا صحيح لكن الاعتراض على على تعليق تقديمهن بذلك البغي يقول بدأ بهن لانهن حبايل الشيطان نعم يقول عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا النساء وحبايل الشيطان - [00:30:43](#)

اخرجه الخرائط في اعتلال القلوب والدليلن في الفردوس قال العراقي في تخريج الاحياء اسناده فيه جهالة وظعفه الالباني في السلسلة وغيرها وقال السفاريني اسناده حسن الحلا هو ورد ويذكره اهل العلم - [00:31:17](#)

في بيان فتنة النساء استشهدوا بهذا ويشهد به الواقع. فمعناه يعني له وجه وله وله شاهد من الواقع وكم يصطاد الشيطان بعض الرجال او كثيرا من الرجال بالنساء فيوقعهم فيما حرم الله - [00:31:44](#)

نعم نعم نعم الانتصار. نعم بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:20](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر الوجه الثاني ان ابا الفرج نفسه متناقض في هذا الباب. ان ابا الفرج الفرج نعم متناقض في هذا الباب نعم - [00:32:55](#)

ان ابا الفرج نفسه متناقض في هذا الباب لم يثبت على قدم النفي وعلى ولا على قدم الاثبات لم يثبت على قدم النفس وعالولاء على قدم الاثبات عفا الله عنه وغفر لنا وله - [00:33:23](#)

نعم بل له من الكلام في الاثبات نظما ونثرا ما اثبت به كثيرا من الصفات التي انكرها في هذا المصنف فهو في هذا الباب مثل كثير من الخائضين في هذا الباب من انواع الناس - [00:33:50](#)

يثبتون تارة وينفون اخرى في مواضع كثيرا من الصفات كما هو حال ابي الوفاء بن عقيل وابي حامد الغزالي ثم قال الوجه الثالث الله المستعان يعني عندهم تردد تظهر لهم - [00:34:16](#)

ادلة الاثبات فيثبتون يقع في نفوسهم الشبهات فيقول واحد مترددا تكون ويكون في حيرة لتعارض هذه الادلة في عقله تعرض الادلة الشبهات العقلية والادلة الشرعية نعم الوجه الثالث. نعم ان باب الاثبات ليس مختصا بالحنبلية - [00:34:45](#)

ولا فيهم من الغلو ما ليس في غيرهم بل من استقرأ مذاهب الناس وجد في كل طائفة من الغلاة في النفي والاثبات نعم تنظر للشمس يا ترى هنا توبة ما بعد - [00:35:38](#)

الوجه الثالث ان باب الاثبات ليس مختصا بالحنبلية ولا فيهم من الغلو ما ليس في غيرهم. وليس في فيهم. ولا فيهم من الغلو ما ليس في غيرهم بل من استقرأ مذاهب الناس وجد في كل طائفة من الغلاة في النفي والاثبات. ما لا يوجد مثل - [00:36:17](#)

في الحنبلية ووجد ممال منهم الى نفي باطل او اثبات باطل فانه لا يسرف اسراف غيرهم من المائلين الى النفي والاثبات بل تجد في الطوائف من زيادة النفي الباطل والاثبات الباطل ما لا يوجد مثله في الحنبلية - [00:36:53](#)

وانما الاعتداء في النفي والاثبات فيهم مما دب اليهم من غيرهم الذين اعتدوا حدود الله والله بزيادة النفي والاثبات اذ اصل السنة مبناها على الاقتصار والاعتدال دون البغي والاعتداء وكان علم الامام احمد واتباعه لها من الكمال والتمام على الوجه المشهور بين

الخاص - [00:37:21](#)

كل عام وكان الامام احمد وكان علم الامام احمد واتباعه لها من الكمال من الكمال والتمام على الوجه المشهور بين الخاص والعام. ممن له بالسنة واهل فيها نوع المام واما اهل الجهل والضلال الذين لا يعرفون ما بعث الله به الرسول. ولا - [00:37:58](#)

يميزون بين صحيح المنقول وصريح المعقول وبين الروايات المكذوبة والاراء المضطربة فاولئك جاهلون قدر الرسول والسابقين الاولين من المهاجرين والانصار. هؤلاء نعم فاولئك جاهلون قدر الرسول والسابقين الاولين من المهاجرين والانصار - [00:38:36](#) الذين نطق بفضلهم القرآن فهم بمقادير الائمة المخالفين لهؤلاء اولى ان يكونوا جاهلين اذ كانوا اشبه بمن شاق الرسول واتبع غير سبيل المؤمنين من اهل العلم والايما ن فهم ايش؟ جملة - [00:39:11](#) اذ كانوا اشبه بمن شاق الرسول واتبع غير سبيل المؤمنين من اهل العلم والايما ن نعم وهم في هذه الاحوال الى الكفر اقرب منهم للايما ن تجد احدهم يتكلم في اصول الدين او فروعه بكلام من كانه - [00:39:42](#) ينشأ في دار الاسلام ولا سمع ما عليه اهل العلم والايما ن ولا عرف محال سلف هذه الامة وما اوتوه من كمال العلوم النافعة والاعمال الصالحة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:40:19](#) ولا ولا عرف مما بعث الله به نبيه ما يدل على الفرق بين والضلال والغي والرشاد. اللهم اهدنا اللهم اهدنا اللهم ارزقنا الفرقان الفرقان بين الهدى والضلال والغي والرشاد يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:40:46](#) وتجد وقيعة هؤلاء في في ائمة السنة وهداة الامة من جنس وقيعة الرافعي ومن معهم من المنافقين من جنس وقيعة الرافضة ومن معهم من المنافقين في ابي بكر وعمر واعيان المهاجرين - [00:41:22](#) والانصار في ابي بكر في ابي بكر بابي بكر وعمر واعيان المهاجرين والانصار. الله اكبر. اللهم ارضى عن اصحاب اللهم امين نعم ووقية اليهود والنصارى ومن اتبعهم من منافقي هذه الامة في رسول الله - [00:41:51](#) صلى الله عليه وسلم ووقية اليهود ووقية اليهود والنصارى ومن اتبعهم من منافقي هذه الامة في صلى الله عليه وسلم ووقية الصابئة والمشركين من الفلاسفة وغيرهم في الانبياء والمرسلين وقد ذكر الله في كتابه من كلام الكفار والمنافقين في الانبياء والمرسلين - [00:42:24](#) واهل العلم والايما ن ما فيه عبرة للمعتبر وبينة للمستبصر وموعظة للمتوهك المتحير ما فيه اية ما فيه عبرة نعم. ما فيه عبرة للمعتبر وبينة للمستبصر وموعظة للمتوهك المتحير. ايش؟ المتوهك. بالكاف. نعم - [00:43:12](#) المتوهكون. نعم وتجد عامة اهل العلم ومن اعرض عن جادة السلف الا من عصم الله وتجد عامة اهل وتجد عامة اهل الكلام ومن اعرض عن جادة السلف الا من عصم الله يعظمون ائمة الاتحاد. بعد تصريحهم في كتبهم بعبادة - [00:43:49](#) الاتحاد ويتكلف وترعى وتجد ايش؟ وتجده. ايه وتجد عامة اهل الكلام ومن اعرض عن جادة السلف الا من عصم الله يعظمون ائمة الاتحاد. بعد تصريحهم في كتبهم بعبارات الاتحاد - [00:44:30](#) ويتكلمون لها محامل غير ما قصدوه. ولهم في بهم من الاجلال والتعظيم والشهادة بالامامة والولاية لهم وانهم اهل الحقائق ما الله به عليهم. نسأل الله العافية مثل الذين يعظمون ابن عربي - [00:44:59](#) الطائي رأس الاتحادية شيخ يعني مثل هؤلاء مع تصريحه مما يدل على مذهبه وقوله بالاتحاد يحسنون به الظن هؤلاء الجاهلون الغالطون يحسنون به الظن ويقولون انه يعني عظيم وانه ولي - [00:45:30](#) من يدعي هو لنفسه انه خاتم الاولياء نعم هذا ابن عربي يصرح في فصوصه. هذا هذا تفسير لما اجمله رحمه الله نعم. هذا ابن عربي يصرح في فصوصه ان الولاية اعظم من النبوة. بل اكمل - [00:46:06](#) من الرسالة ومن كلامه مقام النبوة في برزخ الرسول ودون الولي وبعض اصحابه يتأول ذلك بان ولاية النبي افضل من نبوته وكذلك ولاية الرسول افضل من رسالته. او يجعلون ولايته حاله مع الله - [00:46:40](#) ورسالته حاله مع الخلق وهذا من بليغ الجهل. فان الرسول اذا خاطب الخلق وبلغهم الرسالة لم مفارق الولاية بل هو ولي الله في تلك الحال كما هو ولي الله في سائر احوالهم - [00:47:13](#) فانه ولي لله ليس عدوا له في شيء من احواله. صلى الله عليه وعليهم جميعا وليس حاله في تبليغ الرسالة دون حاله اذا صلى ودعا الله ونجاه وايضا فما يقول هذا في قول هذا المعظم - [00:47:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لبنة من فضة وهو لبنتان من ذهب وفضة ويزعم ان لبنة محمد صلى الله عليه وسلم هي العلم الظاهر. ولبنة اتاه الذهب علم الباطن والفضة علم الظاهر - [00:48:17](#)

وانه يتلقى ذلك بلا واسطة ويصرح في فصوصه ان رتبة الولاية اعظم من رتبة النبوة لان الولي يأخذ بلا واسطة والنبي بواسطة. فالفضيلة التي امتاز بها صلى الله عليه وسلم اعظم عنده مما شاركه فيه - [00:48:47](#)

وبالجملة فهو لم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في شيء فانه اخذ بزعمه عن الله ما هو متابعه فيه في الظاهر وفي الجملة وبالجملة فهو لم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في شيء. فانه اخذ - [00:49:24](#)

بزعمه عن الله ما هو متابعه فيه في الظاهر كما يوافق المجتهد المجتهد والرسول الرسول. فليس عنده من اتباع والتلقي عنه شيء اصلا. لا في الحقائق الخبرية ولا في الحقائق الشرعية - [00:49:53](#)

وايضا فانه لم يرضى ان يكون معه كموسى مع عيسى وكالعالم مع العالم في الشرعية الذي وافقه فيه بل ادعى انه يأخذ ما اقره عليه من الشرع من الله في الباطن. فيكون اخذه - [00:50:22](#)

الشرع عن الله اعظم من اخذ الرسول واما ما ادعى امتيازه به عنه. واما واما ما ادعى امتيازه به عنه وافتقار الرسول وافتقار الرسول اليه هو موضع اللبنة الذهبية فزعم انه يأخذ عن المعدن الذي يأخذ منه الماء - [00:50:46](#)

ملك الذي يوحى الذي يوحى به الى الرسول فهذا كما ترى في حال هذا الرجل وتعظيم بعض المتأخرين له وصرح الغزالي بان قتل من ادعى ان رتبة الولاية اعلى من رتبة النبوة احب الى - [00:51:18](#)

شيء من قتل مائة كافر. لان ضرر هذا في الدين اعظم - نقف احسن الله اليكم نعم - [00:51:59](#)